

وصية لمن تشكو من خيانة زوجها وتصر على المفارقة (الخميس) 3202-6-51م فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

شكاية يعني تشكو منها كثير من العائلات تقول سائلة ان زوجي يخونني زوجي اخونني واكشف له بعض المكالمات وبعض الصور وبعض العلاقات التي اذنتي نفسيا كثيرا مع نساء اجنبيات غير مسلمات - [00:00:00](#)

وهذه المشاهد كسرت قلبي وعصفت برصيد الثقة الذي بيننا فلا اطيق استدامة الحياة معه فيما تفتون افتونا مأجورين الجواب عن هذا يقول مع انكاري الشديد والمطلق لهذه الصور ومع تسريبي عليه لوجوده في مواقف التهمة والريبة - [00:00:21](#)

وشهوده مشاهد الزور والباطل وما اجمل ان ينصح بقول الله تعالى بنس الاسم الفسوق بعد الايمان كلمة صغيرة لها دلالتها العميقة بنس الاسم الفسوق بعد الايمان وقول القائل تفنى اللذاعة - [00:00:45](#)

ممن نال صفوتها من الحرام ويبقى الائم والعار تبقى عواقب سوء في مغبتها. لا خير في لذة من بعدها النار وفتنة النساء هي اعظم فتنة يمكن ان تعصف بالايمان وحسبنا قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:05](#)

فيما رواه الشيخان من حديث اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة هي قر على الرجال من النساء وما رواه مسلم في صحيحه عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاتقوا الدنيا واتقوا - [00:01:27](#)

فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء وما اجمل ان نذكره بان من شؤم المعصية قلة التوفيق وفساد الرأي وخفاء الحق وفساد القلب وخمول الذكر واضاعة الوقت ونفرة الخلق - [00:01:50](#)

والوحشة بين العبد وربّه ومنع اجابة الدعاء وقسوة القلب ومحق البركة في الرزق والعمر حرمان العلم ولباس الذل فكيف يكون عاقلا من يبيع الجنة بما فيها بشهوة ساعة ونذكره بقول الاخر كل الحوادث مبداها من النظر ومعظم النار من مستصغر الشرر - [00:02:12](#)

النظرة تولد الخطر فدافع الخطرة ان لم تفعل صارت فكرة دافع الفكرة ان لم تفعل صارت شهوة فحاربها فان لم تفعل صارت عزيمة وهمة فان لم ان تدفعها صارت فعلا - [00:02:40](#)

ما لم يمنع من ذلك مانع. ولهذا قالوا الصبر على غض البصر ايسر من الصبر على الم ما بعده لكن مع هذا كله فاني اوصيت يا بنيتي بالتمهل والا تجعللي من هذا الموقف وهبا ونظائره نهاية العالم - [00:02:55](#)

وتأتي ببيان الحياة الزوجية من القواعد ان المؤمن يا بنيتي يفتن ثم يفتن ولكن يرده ايمانه في النهاية فاذا افتتن فانتزروا فياً فان المؤمن يفتن ثم يتوب. كما قال معاذ بن جبل رضي الله عنهما - [00:03:14](#)

لا تظني ان الصالحين بلا ذنوب لقد روي عن ابن القيم انه قال اتظن ان الصالحين بلا ذنوب انهم فقط استتروا ولم يجاهروا. استغفروا ولم يصروا واعترفوا ولم يسوغوا واحسنوا بعد ما اساءوا - [00:03:33](#)

وقد قيل لاحد السلف كيف انت ودينك فقال تمزقه المعاصي وارقه بالاستغفار العمالة تمزقه المعاصي وارقه بالاستغفار لا اله الا الله محمد رسول الله كيف انت ودينك؟ فقال تمزقه المعاصي وارقه بالاستغفار - [00:03:55](#)

يا بنيتي ان اعمال خير القرون وخير من مشى على الارض بعد النبیین هم الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. كانت بين سعي مشكور او ذنب مغفور هم ليسوا بمعصومين منهم من ارتكب الكبائر الحدية كالزنا - [00:04:20](#)

وما خبر ماعز والغامدية في الزنا ببعيد ومنهم من شرب الخمر مرارا فقد روى البخاري عن عمر بن الخطاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبدالله وكان يلقب حمارا - [00:04:38](#)

وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراء فاوتي به يوما فامر به فجلد قال رجل من القوم اللهم العنه - [00:04:56](#)

ما اكثر ما يؤتى به قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما ما علمت الا انه يحب الله ورسوله كما روى البخاري ايضا عن ابي هريرة اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل - [00:05:11](#)

قد شرب فقال اضربوه فقال ابو هريرة فمنا الضارب بيده؟ والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخذك الله قال لا تقول هكذا لا تعين عليه الشيطان هذا مع ان الخمر - [00:05:27](#)

من الكبائر وهي ام الخبائث ومن الخمر ان مات لقي الله كعابد وثن. ولا مجال فيها لتأول وقد لعن فيها كما اقوال معصوم صلى الله عليه وسلم بل ازيدكم من هذا قول ان منهم من زلت به القدم في لحظة فاختلط به. بالنساء فقد روى الامام الطبراني - [00:05:46](#)

وابو نعيم في معرفة الصحابة عن خوات بن جبير صحابي قال نزلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم مرة زهران قرية قريبة من مكة فخرجت من خمائي فاذا نسوة يتحدثن - [00:06:10](#)

فاعجبني فرجعت فاخرجت حلة لي من عييتي من الشنطة الخاصة بي فلبستها ثم جلست اليهم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا عبدالله ما يجلسك اليهن يا ابا عبدالله ما يجلسك اليهن - [00:06:27](#)

لا نعم قال فهمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله جمل لي شارون ابتغي له قيذا. عندي بس الجمل شرد بدور على حاجة اربطه فيها يعني شارون - [00:06:49](#)

ابتغي له قيذا نعم قال فمضى رسول الله وتبعته فالقى الي رداءه ودخل الراك موضع في عرفات فقضى حاجته وتوضأ ثم جاء فقال ابا عبدالله ما فعل شراد جملك ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني في المسيح الا قال السلام عليك ابا عبدالله ماذا فعل شراد جملك - [00:07:06](#)

قال فتعجلت الى المدينة فاجتنبت المسجد ومجالسة النبي صلى الله عليه وسلم فلما طال ذلك عليه تحية له ساعة خلوة في المسجد فدخلت وجعلت اصلي فخرج النبي سلم من بعد من بعض حجره فجاء فصلى ركعتين خفيفتين ثم جلس - [00:07:32](#)

وطولت رجاء ان يذهب وان يدعني للتطور في الصلاة علامة ان هو ايه يمشي يعني قال طول ابا عبدالله ما شئت. فلست بقائم حتى تنصرف طول ابا عبدالله ما شئت - [00:07:53](#)

فلست بقائم حتى تنصرف. فقلت والله لاعتزرن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا برئن صبره فانصرفت قال السلام عليك يا ابا عبدالله ما فعل شراد جملك قلت والذي بعثك بالحق - [00:08:12](#)

ما شرد ذلك الجمل منز اسلم. هي بس مرة واحدة وخلص يعني وتبت بعدها وما حصلش ثاني يعني نعم فقال رحمك الله مرتين او ثلاثا ثم امسك عني هكذا كان ديدنه مع العصاة صلى الله عليه وسلم الاخذ بايديهم - [00:08:31](#)

وستر عوراتهم واقالة عثراتهم واعانتهم على شياطينهم تربية وليست عارية. هذا هو المنهج النبوي. فصلوات الله على معلم الناس الخير ومكارم الاخلاق واولى الناس بذلك المرأة مع زوجها ان زلت به القدم - [00:08:50](#)

فهي اولى الناس بان تحوط وان تعينه على شيطانه والا تحملها الغيرة على مخاشنته ومهاجرته فتزيد في فتنته وتعين عليه شياطينا وتدفعه الى مزيد من التردى. لا سيما اذا كان - [00:09:09](#)

ثمة من يغريه ويتملقه ويحاصره بتصرفات فاتنة او بعبارات معسولة خادعة يا بنياتي ان الله يكره الغيرة في غير ريبة والغيرة المفرطة مفتاح الطلاق ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يقول ان من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يكره الله - [00:09:27](#)

فالغيرة التي يحبها الله الغيرة في الريبة. والتي يكرها الله الغيرة في غير ريبة. والشيطان لا يغتبط بشيء بخراب البيوت العامة

فاحذريه على نفسك وفي صحيح الجامع من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم

يبعث سرايا - [00:09:54](#)

فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا ويجيء احدهم فيقول ما تركته حتى

فرقت بينه وبين اهله فيدنيه منه وقل له نعم انت. نعم انت نعم انت الذي جاء بما لم يأت به احد غيرك - [00:10:19](#)

اللهم اهدنا سواء السبيل يا رب - [00:10:42](#)